

[الدرس الرابع] من شرح المنظومة البيقونية لفضيلة الشيخ خالد الفليج DH

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا عليم. قال الناظم رحمه الله وما بسمع كل راوي يتصل -

00:00:00

اسناده للمصطفى فالمتصل. مسلسل قل ما علا وصف اتى. مثل اما والله ام بني الفتى. كذاك قد حدثني فيه قائما او بعد ان حدثني تبسما. عزيز مروى اثنين او ثلاثة. مشهور مروى فوق ما ثلاثة - 00:00:20
معنعك عن سعيد عن كرم ومبهم وفيه راو لم يسم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين ذكر هنا في هذا البيت وما بسمع كل راو يتصل اسناده للمصطفى فالمتصل - 00:00:40

تعريف المتصل تعريف الاسناد المتصل او الحديث المتصل عرفه انه يقول رحمه الله تعالى بقوله وما بسمع كل راو يتصل واخص السماع هنا ليس على ان غيره لا يصح بل الاتصال - 00:01:03
يطلق على ما اخذ بالسماع وما اخذ بالعرض وما اخذ بالاجازة والمناولة والوجادة وطرق السماع كلها. فمراده ان ما صح فيه تحمل التلميذ من شيخه واخذه عن شيخ وشيخ والشيخ اخذه عن شيخه الى اخر اسناد - 00:01:23
فان هذا هو المتصل سواء اخذ بالسماع او اخذ بالعرض او اخذ بالاجازة او اخذ بالوجادة او بالمناولة او بالصوية او بالاعلام او بالمكاتبة على اي صيغة من صيغ الاداء التي يؤديها التلميذ او يؤديها الشيخ لتلميذه - 00:01:47

فاذا حصل ذلك حصل ذلك واتصل هذي واتصلت هذه الطرق الى اخر الاسناد فانه المتصل والمتصل منهم من يطلق على المرفوع خاصة فلا يراهم الا مرفوع النبي صلى الله عليه وسلم. يقول متصل مرفوع مرادف للمرفوع - 00:02:07
والذي عليه الجمهور ان المتصل وكل حديث او اثر اتصل اسناده اتصل اسناده من من قائله الى منتهاه وهذا التعبير اصح هذا التعبير اصح ان نقول وما اتصل اسناده من راويه الى منتهاه دون ان دون ان ينقطع - 00:02:26

فاذا كان كذلك سمي متصلا فيدخل في هذا المعنى الموقوف يدخل في هذا المعنى الموقوف الذي يتصل من الراوي الى الصحابي ويدخل في هذا ايضا المقطوع على الصحيح وان كان لم يذكر المقطوع من باب المنافرة فكيف يسمى متصلا مقطوعا؟ هذا فيه شيء من المنافرة لكن يدخل يدخل في ذلك فاذا - 00:02:45

وصل الاسناد من التلميذ الى شيخ الى منتهاه الى منتهاه من قال ذلك الاسناد يسمى متصل. خرج اتصال خرج بهذا القيد كل اسناد قطع انقطع اسناده والانقطاع له صور كثيرة - 00:03:10

اما ان يكون من اول السنة واما ان يكون من منتهاه الملك من اوله او منتهاه او اثناؤه واما ان يكون واحدا واما ان يكون اكثر فما كان من اول السند - 00:03:30

تسمى معلق يسمى معلق وذلك ان المحدث بهذا السند علقه علقه لان ليس هناك ما يصل بين من حدث عنه وعنه فكأنه اصبح معلقا فعندما تحدث مثلا نحدث الان نحن - 00:03:49

الشيخ محمد عبد الوهاب بيننا حلقة منقطعة وسلسلة منقطعة وهي الصلة التي بيننا وبين شر الوهاب. فعندما احدث مباشر عن

الوهاب يكون هذا معلق كائني علقت ما يبني وبين الوهاب السلسلة التي قد فقدت - 00:04:08

والحلقة التي فقدت بيني وبين سمي معلقا سواء سقط واحد او سقط اثنين او سقط ثلاثة يسمى معلقا بل لو قلت قال النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة يكون قد علقت لكن التاريخ هنا اعظم واشد هذا يسمى - 00:04:24

ايضا في اثناء السند ان احدث عن الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله تعالى والشيخ محمد عبد اللطيف بن عبد الرحمن و يحدث الشيخ عبداللطيف عن عن مثلا عن سفيان الثوري - 00:04:39

نقول هذا منقطع لماذا لانه سقط اكثر من راوي بين الشيخ لطيف وبين وبين الامام سفيان الثوري تعالى. الا ان هذا الانقطاع ليس واحد وانما هو للواحد قد يكون ثلاثة قد يكون اربعة قد يكون خمسة - 00:04:56

فيسمى في هذه الحالة انقطاع يسمى عند اهل الاصطلاح المعضل او اكثر على التوالي فالمعضل هو الذي يسقط الراويان فاكثر بشرط ان يكون التوالي اذا المعضل له شرطان ان يسقط - 00:05:12

اثنان او اكثر الاثنان على التوالي له ثلاث شروط الشرط لو يكون في اثناء السند الشوط الثاني يكون اثنان فاكثر الشرط الثالث يكون على التوالي فاذا كان في اول السند يسمى - 00:05:29

ان كان في اثناء السند سقط راوي ثم سقط في اعلى السند راوي سقطت له لكن النبي سعيد التوالي فيسمى منقطع ولا يسمى معضل اذا المعضل هو الذي سقط من الراويان على التوالي في اثناء السند - 00:05:45

حتى لو سقط اربعة يسميه بسميه بعضاء اذا سقط في اخر السند يسمى مرسل وذلك ما يرويه التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم بل لو رواه من هو دون التابعي النبي صلى الله عليه وسلم نسمي هذا - 00:05:58

مرسل يعني عندما احدث انا بسلسلة مثلا حدثني الشيخ عبد العزيز الشاب عبد اللطيف ثم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا اللطيف يرسل لانه يسمى ايضا يصح ان نقول ايضا قد يصح بعضه يقول سميهم العضاء. لكن بعضهم يجتمع ويكون في اثناء ليس من نهايته - 00:06:15

اذا هذا ايضا نوع يسمى مرسل ايضا الانقطاع منه ما هو ظاهر ومنه ما هو خفي فان كان ظاهرا فيسمى المنقطع وان كان خفيا سمي المدلس والمرسل ارسالا خفي كما سيأتي معنا - 00:06:35

وسيأتي واحد اذا هذا ما اراده الناظم بقوله وما بسمع كل راوي يتصل اي ما تحمله عن شيخه الى منتهى فالمتصل فافادنا ان الحديث المتصل هو الذي اتصل اسناده باحد طرق الترقى او - 00:06:53

السماء المعتبرة طرق طرق وآ ما يسمى بادوات الطرق المعتبرة في تلقي الحديث وفي اخذه لان هناك غداء وتلقي فمن ادى الحديث لا بد يكون تلقاه باحد الشروط الصحيحة المعتبرة اما ان يكون اخذه سماء او عرضا او اجازة او مناولة او وجادة او مكاتبة او - 00:07:12

او اعلام او وصية هذه طرق الترقى والاداء. فلا بد يكون اداها كذا او تلقاها كذا قال بعد ذلك المسلسل قل ما على وصف اتى مثل او مثل ما اما والله - 00:07:41

انبأني انبأني الفتى انبأني الفتى انبأني الفتى. هذا ما يتعلق بالمسلسل المسلسل يلاحظ هنا ان المؤن الناظم لم يراعي في هذا النظم الترتيب لانه لو اراد ذلك لرتب مواضيع هذا الكتاب - 00:08:00

لكن حيث ان النظم قصير ويسير آ ذكر شيئا قبل شيء فالمسلسل يذكره اهل الاصطلاح في اخر هذا الفن وفي اخر هذا الاصطلاح لانه من المكملات ولا يتعلق به قبول رد لا يكفيه قبول وانما من ملح من ملح هذا الفن - 00:08:19

منح هذا العلم فالمسلسل هو الذي هو الذي ذكره هنا قال المسلسل قل ما اتى على قلنا على وصف اتى مثل اما والله ان الفتى انبأني الفتى. جاء بعض النسخ اندأني - 00:08:37

الا ان هذا فيه كسر عن بالفتى ان بالي الفتى. المسلسل اصله من التسلسل. اصله من التسلسل والتسلل والمسلسل والتتابع التسلسل والتتابع على شيء التسلسل والتتابع على شيء ويذكر اهل العلم هذا هذا الفن في هذا في هذا الاصطلاح من باب ان يقولوا هذه الرواية

او يثبتوا شيئا من ملحها - 00:08:54

شيء من طوائفها وذلك ان يكون متسلسل بشيء معين. فالتسلسل وتتابع الرواة تتابع الرواة على صفة او على قول. والتساوي يقول قد يكون في الراوي وقد يكون في المروي قد يكون في الراوي وقد يكون في المروي - 00:09:19

قد يكون في الراوي من جهة اسمه او للجهة صفته او من جهة حاله وقد يكون في المروي من جهة ايضا وصفا فيه تاركون وهذه الرواية من جهة الرواية مسلسل بالفقهاء - 00:09:37

مسلسل بالمحدثين او تكون رواية سلسلة على هيئة الوعي لكن يقسم المسلسل من جهة اه مسلسل بالقول ومسلسل بالوصف مسلسل بالقول او مسلسل بالوصف فمن المسلسلات التي تتعلق بها الاقوال مثلا - 00:09:53

قول هذا اول حديث حدثني اول الحديث حدثني كل كلمة يقولها عن شيخه هذا اول حديث حدثني فلان حديث عمرو بن العاص ده الترمذي باسناد جيد انه قال الراحمون يرحمهم - 00:10:14

الله يرحمهم الله عز وجل تسلسل الى الى سفيان ابن عيينة ثم رأى مديرا عن قابوس بن ظبيان عن ابن الله ابن العاص وانقطع الراحمون يرحمهم الرحمن الراحمون ارحمهم في الارض يرحمكم من - 00:10:29

المسلسل بالاولية. فهذا التسلسل من جهة الرواية ولا من جهة الراوي من جهة الرواية مسلسل هذي الرواية مسلسل باي شيء؟ بالاولية وهي قول الراحمون يرحمهم الرحمن مثل مسلسل بحديث قراءة سورة - 00:10:45

سورة الصف حيدر ابي سلام رضي الله تعالى عنه واسناده جيد. وهو بل يقال انه اصح اصح حديث جاء في المسلسلات حديث السلام في قراءة سورة ده الصف مثل مسلسل ايضا بقولي اني احبك حديث مع ابن جبل الذي رواه ابن ابي الحبري عن عن عبدالله عن معاذ ابن جبل - 00:11:01

انه كأن كل راوي يقول لشيء يقول لصاحبه اني احبك. يا معاذ يقال اني احبك فلا تدع ان تقول دبر كل صلاة قال معاذ للصلاة لابي عبد الرحمن الحبري كذا لكن قطع هذا التسلسل. ايضا هذا نقول المسلسلات الصحيحة هي قول اني احدث لكن لم يأتي في جميع طبقات السند. لكن لو اتى باكثر معه - 00:11:21

طبقات سرير مثل مثل هذا ما يتعلق الان بقول او هل يحمل القول بقراءة سورة الصف في قول اني احبك بقول اه ان هذا اول حديث حدثني هذا كله بالاقتوال الان من جهة الصفة ان يفعل الراوي فعلا يتابعه تلميذه - 00:11:47

عليه انس بن مالك قبض على لحيته قبض على انس قبض على لحيته وقبض انس على لحيته واضح؟ قبض انس على لحيته وقبض على لحيته هذا المسلسل بالقبض نقول هذا - 00:12:07

يسأل عليه شيء على فعل لم يتكلم لكن اخذ باب المسلسلات باب طويل بدون ما يقول المسلسل المحمدين ويحدث محمد عن محمد عن محمد عن محمد نقولها مسلسل بالاسماء ان اسماء الرواة كلهم محمدين. قد يكسل سيد المسلسل سيكون مسلسل الفقهاء -

00:12:24

مثل ابراهيم قال اه مثلا القى مع ابن مسعود مسلسل بالفقهاء وقد يكون مسلسل الشيوخ واضح؟ هذي انواع المسلسلات الا ان المسلسل اه من فوائده انه انه يبين ان الراوي قد حفظ. تقوية في حفظه - 00:12:43

وثانيا ايضا تقوية في الحديث لان الحين اذا كان فيه قصة زاد هذا في تقويته وقوته ويدل ان الراوي قد حفظ انه تسقط تشتت تقول الامر الثالث ان المسلسلات منها ما هو ضعيف ومنها ما هو - 00:13:02

ما هو صحيح ولا دخل للتسلسل في صحة هذه الطعفي فليكون المسلسلات ضعيفة وهناك مسلسلات صحيحة. اذا المسلسل وكلها تسلسل الرواة فيه على قول او على صفة او على هيئة - 00:13:20

والاصل ان المسلسلات اكثرها ايش؟ منقطعة ليست ليست انقطع التسلسل فيها هذا اكثر المسلسلات انها لم تكن متسلسلة الى من من من اه انتهاء السنة المنتهى لابد يكون فيه انقطاع - 00:13:38

فيقول انت تسر في بعضها او في اثنائها ولا ولا يورثنا المسلسل صحيح من اوله الى اخره. لا يوجد مسلسل الصحيح من اوله الى

اخره. واشهر مالح مسلسلات مثل ما ذكرت - 00:13:55

حديث الراحمون يرحم الرحمن وحديث قراءة سورة الكهف سورة الصف وحديث ايضا قول اني احبك واحاديث مسلم اخذ بلحيته صلى الله عليه وسلم وقد انس بلحيته حدثني كما قال او حين حدثني تبسم حدثني قائما او حين حدثني تمس هذا ايضا نوع من انواع - 00:14:08

فيتابع الرواة على صفة او على قول في السند من اوله اخي سمى هذا الحديث مسلسل واذا قال هنا الناظم مسلسل قل ما على وصف اتى يعني اما يكون مسلسل بالوصف مثل ابي والله عن باب الفتى اي تسلسل كل الكل يقول - 00:14:28
انبأني انبأني انبأني او كلهم يقول سمعت سمعت يسمى مسلسل بصيغة السماع وبصيغة الانباء. هاي يسموه المسلسل او الحال كذلك حدثني قائما او حينها او بعدها حدثك بالسبب اي انه حدثني هذا الحديث وهو قائل ثم يأتي الترمذي بعده يقول حدثنا حيث هو قال ثم يأتي النبي يقول حدثني الحديث وهو قائم يقول هذا المسلسل فيه شيء - 00:14:49
بهذه الحال وبهذه الهيئة وهو هيئة وهو ان هيئته عندما حدث انه كان قائما او كان متبسما يسمى متسلسل بهذا بهذا وهي حال القيام او حدثني راكبا او جالسا او ما شابه ذلك - 00:15:16

هذا ما يتعلق بمسلسل قالوا لاني عزيز مروي اثنين او ثلاثة مشهور ومروي ما فوق مشهور مروي فوق ما ثلاثة العزيز فالعزيز هذا احد اه اه ما يسمى اه بانواع هذا بانواع - 00:15:31

او احد الاصطلاحات عند اهل الاصطلاح في مسألة الحديث العزيز. يسمونه العزيز الحديث العزيز او لا لماذا سمي لماذا سمي عزيزا قيل سمي عزيزا لسببين السبب الاول قيل عزيزا لندرته انه نادر - 00:15:47
من العزة وهي الندرة وقيل سمي عزيزا لان احد لان الراوي عزز صاحبه عزز صاحبه. كما قال تعالى وعززنا بثالث تعزز بثالث اي ان الله ارسل مع الرسول الذي ارسل الى انطاكية عززوا بثالث فسمي - 00:16:07
معززا والان الان يطلق المعزز الذي الذي يرادف صاحبه على شيء يقال هذا يعزز فسمي معززا او عزيزا لانه تقوى به غيره او قوى به او قوى بمجيئه غيره ثم بعدين اما لندرته - 00:16:29

واما لنصرته اما انه نادر وقليل الوقوع غير الوجود واما انه سمي عزيزا لانه عزز غيره بوجوده وكلا المعنيين المعنى المشهور الاكثر انه هو الذي عزز غيره بمجيئه فعندما اتى الحديث بالخط من طريق واحد ثم جاء اخر فرواه من طريقه قلنا هذا الاخر عزز ذلك الذي - 00:16:46

تفرد بهذا الحديث فيسمى عزيز قال هنا العرب العزيز ومروي العزيز هو من العزة والندرة وهو من التعزيز والنصرة من اهل العلم من يرى انه من الندرة وانه لا وجود له البتة - 00:17:09

كابني حمدان وذلك انه قال العزيز هو مروي اثنين في كل طبقة من طبقات السند الى منتهاه قال وهذا لا وجود له وهذا في هذا الوصف لا وجود له البتة ابد - 00:17:25

ان لا يوجد اسناد انه بهذه الوصفة اثنين يعني يروي يروي اثر اثنان عن اثنين عن اثنين الى منتهى لا يوجد قال ابن حبان لا يوجد شيء اسمه لا يوجد مثل هذا العزيز - 00:17:39

في الواقع وان كان موجود في الازهان لكنه في الاعيان غير موجود. الذين قالوا ان العزيز هو مروي اثنين او ثلاثة مرادهم ان العزيز هو ما رواه اثنان او ثلاثة كما هو قول المندة وقال ايضا به ابن الصلاح - 00:17:51

قال ابن الصلاح انه ليس لان بعض المشهور عندنا مشهور عند الناس الان عندنا اهل الفن ان العز ويرويه ان ما يرويه اثنان فقط والثلاث ما يرويه ما يسمى بمشهور لكن نقول الصحيح ان العزيز يطلق ايضا بربه ما يرويه اثنان او الثلاثة حتى الثلاثة يسمى ايضا عزيز وقال بهذا - 00:18:09

الصباح وتابعا ابن منده اما اكثر اهل الاصطلاح فانهم يرون العزيز ما رواه نعم. هذي اثنين فقط على هذا نقول ان العزيز هو ما يكون في احد طبقة من طبقات السند - 00:18:28

راويان او ثلاثة ولا يشترط ان يكون ذلك الوصف لجميع طبقات السند واضح الان؟ اذا عزيز نقول تعريفه وما هو الحي الذي يكون في احد طبقات السند راويان فقط اذا قلنا على تعريف من يراه اثنين او او ثلاثة - [00:18:42](#)

فاذا وجد حديث في احد طبقاته اثنان حكمنا عليه بان هذا الحديث والعزيز لا تعلق له بالصحة او الضعف والصحيح على الصحيح لان هناك من يشترط في الحديث الصحيح ان يكون - [00:19:01](#)

عزيزا وزعم بعضهم قبل العربي والحاكم ان هذا هو مذهب البخاري وان نشوط البخاري يقول الحديث لكن جاء من اكثر من طريق لا يكون طريق واحد. مرة واثنين او ثلاثة او اربعة لكن الحديث الصحيح لا بد يكون رواه اكثر بالواحد. وسيأتي ايضاح المسألة - [00:19:19](#)

اذا نقول العزيز وما كان فيها طبقات السند راويان او ثلاثة وان زاد بعد ذلك او نقص مثال ذلك حديث لا يؤمن احدكم حتى اكون احب من ولد وهذي الناس اجمعين - [00:19:38](#)

حيث جاء من طريق ابو هريرة عن طريق انس قويا وروى عن ابي هريرة اثنان وروى عن انس بن مالك ايضا اثنان وان زاد بعد ذلك بقى لك يوم زاد نسبي هذا الحديث؟ عزيز - [00:19:55](#)

عزيز لان في احد اطباق السنة يصبح فيه ايش؟ راويا الذي روى درس الحديث اثنان والذي روى عن ابي هريرة ايضا اثنان. ان كثر بعد ذلك سمي به عزيزا. اسميه عزيزا. فمثلا لو رويت الان انا - [00:20:09](#)

العزيز وعبد الرحمن ايضا ثواب رويانا اربعة عن فلان وفلان وفلان عن اثنين والاثنين ذولا بخمسة والخمسة والعشرة الى ان انتهينا خالد فحدث بحديث لنا هذا يسمى ايش الان يسمى عزبان الاثنين هنا في طبقة واحدة. الاثنان في طبقة واحدة - [00:20:23](#)

الباقى اربعة خمسة عشرة وهم فيقول هذي الطبقة اكمل بسبع الحديث بانه عزيز لو كانوا ثلاثة ايضا فيه خلاف فيقول قال او ثلاثة اي ان هناك خلاف المروي اثنين منهم من يقول ايضا حتى الثلاثة يسمى عزيز كما هو قول ابن مندا ونقل ايضا عن - [00:20:50](#)

بالصراحة فاذا وجد ثلاثة يسمى ايضا عزيز ابن العزيز اذا هالمسألة الاخرى هل العزيز شرط للصحيح كما ذكر ذاك الحافظ في النخبة نقول الصحيح ليس العزيز شرط ليس العزيز شرطا للصحيح - [00:21:11](#)

ولم يشترط البخاري ولا مسلم ان يكون اه احاديثهما اه ان تكون احاديثهم اه بهذه الوصف بل اول حديث في صحيح البخاري يبطل هذا القول اول حديث حديث انما العام النيات - [00:21:31](#)

الحين جاي من طريق الحميدي عن سفيان عن يحيى ابن سعيد الانصاري ثم جهز الانصاري يقال من روى عن هذا الحديث اكثر من مئة رجل الى مئتين وقيل ثمان مئة - [00:21:48](#)

لك خلنا نسلم بانهم مياه يحيى يرويه عن من؟ عن محمد ابراهيم الذي يرويه عن علقمة وعلقه يروي عن عمر. واحد عن واحد عن واحد عن واحد فهذا اول حديث يبطل - [00:22:00](#)

وينقض هذا القول الذي قول العربي وقول الحاكم انه شرط للصحيح ليس بصحيح. واخر حديث في البخاري ايضا حديث محمد بن فضيل عن عمر القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان الميزان. هذا الحديث - [00:22:14](#)

لم ير من الصحابة الا من؟ ابو هريرة ولم يرعى ابو هريرة الا لم يرو عن ابي هريرة لمن؟ ابو زرعة ولم يرو عن ابي زرعة الله ولم يرى العمارة الا محمد الفضيل ثم تتابع لذلك وتواتر اصبح الرواة عنه كثير - [00:22:33](#)

ومع ذلك اخرج البخاري في صحيحه وقد اخرج مسلم حيزا بهذا المعنى مثل حديث اه المسيب السيد المسيب عن ابيه عن المسيب بن حزن حديث لم يخرج له الا هذا الراوي المسير ابن الحسن - [00:22:51](#)

الله تعالى عنه حديث المضرس حديث ايضا آآ احاديث كثيرة كلها تفيد هذا المعنى وعلى ان نقول ليس للعزيز شرط في الصحيح ليس العزيز للصحيح بل العزيز منه وهو مقبول - [00:23:08](#)

ومن هنا مردود الا ان وصى بانه عزيز يقوي يخرج الحديث من كونه غير فردا مطلقا الى انه خرج الى المخرج ما اتى ما يقويه ويشهد له ويعزز هذا الراوي - [00:23:23](#)

مشهور قال مشهور فوق ما ثلاثة المشهور فيه كلام طويل نقف على المشهور والله تعالى اعلم وصلى الله على سيدنا محمد -

00:23:38